الباب الخامس

الحضيرة في القتال

الهجوم

الفصل العشرون

الحضيرة في فئة من الطبقة الثانية

التقرب المستور

١١٩ — واجبات الآمر قبل الانطلاق .

عندما تدعى الحضيرة الى ولوج منطقة التقرب ، يقوم آمرها باتخاذ تدابير القتال . وتتكون هذه التدابير من اجراآت معلومة ينجزها الافراد من تلقاء ذاتهم ، ومن تفتيش شخصي يجريه آمر الحضيرة بقصد التأكد من تمام الاسلحة والذخيرة والادوات ، ومن صلاحية السلاح الاجمالي للعمل . ويتبع الآمر هذه التدابير باعطاء امر الحركة الى مجموع رجاله . ويتضمن الامر المذكور معلومات عن :

— الموقف العام ،
— الموقف الخاص والمعلومات عن الارض ،
— اتجاه السير ،
— اتجاه السير الخاص بالحضيرة ومكان هذه من تشكيلة الفئة ،
— الجوار والفرجات والمسافات ،
— مهمة الحضيرة (والوسائل الاضافية الموضوعة تحت تصرفها) ،
— تشكيلة الحضيرة ومكان آمرها في هذه التشكيلة ،
— توزيع الواجبات المترتبة عن المهمة ،
— ساعة الحركة او اشارتها ؛ وخط انطلاقها .

يراقب آمر الحضيرة رجاله اثناء تنفيذهم لاوامره بما يتعلق بالتشكيل والفتحات واحتلال المراكز . ولما يتأكد له استعداد حضيرته للحركة ، يسارع بتبليغ تأهبه الى آمر الفئة .

١٢٠ — واجبات الآمر خلال التقرب .

يظل الآمر دليل جماعته . ويترتب عليه أن يحفظ حضيرته في الاتجاه المعين لها دون ان يهمل استخدام الارض والاستفادة من تكوينها بطريقة صائبة ، وعليه علاوة على ما سبق أن :

— يتقيد تقيداً منطقيا بالفرجات والمسافات المعطاة ، وان يعود اليها بعد زوال المسببات الارضية التي دعت الى تعديلها .

— يداوم على الاتصال بالنظر وبالصوت مع آمر الفئة والحضائر المجاورة .

— يراقب جنوده وكيفية تنفيذهم لواجباتهم وتتبعهم لتعاليمه ونواهيه .

— يترصد الافق ويتطلع الى السماء .

١٢١ — تشكيلات التقرب .

ان تشكيلة التقرب الاعتيادية للحضيرة هي التشكيلة بالرتل. ولقد تعدل التشكيلة المبدئية وتبدل مراراً طيلة مدة التقرب لغرض التكيف التام مع اشكال الارض المصادفة، وتأميناً للوقاية والافلات من المشاهدة . فبينما تكون الحضيرة سائرة بالرتل إذبها فجأة تلجأ الى التشكيلة بالزمر لان منطقة مضروبة بالمدفعية أو معرضة للعيون قد اعترضت سبيلها ، او لان مسلكين مختلفين متقاربين قد ظهرا على طريقها ، ثم لا تلبث مسير برهة الا وتراها قد عادت الى التشكيلة السابقة لزوال الاسباب التي دعت الى تغييرها او لكونها اكثر موافقة للبقعة المعترضة .

١٢٢ — تدرج الحضيرة .

تتدرج الحضيرة وئياً وفقاً للاقسومات الارضية بمحطات على تخوم كل اقسومة (أو خانة) . وتكون كل محطة وضع انتظار

ومراقبة ايضاً ، يستغلها آمر الحضيرة في درس البقعة الجديدة من الارض امامه ، وفي تصحيح تدابيره أو تعديلها ، وفي توطيد اتصاله (او ارتباطه) مع رئيسه وجواره . وينبطح الافراد عند كل محطة او (وقفة) ما لم يوجد ملجأ يغني عن ذلك ، كما يقومون بنفس الاجراء عند ظهور المدرعات او الطائرات العدوة . واذا اعترض التدرج مناطق موبوءة بالغازات ، عمد الآمر الى تجنب المسالك الغامضة والحشائش المرتفعة والخرائب وما شابه ذلك .

يكون الخطو (او المشية) عادياً في أغلب الاحيان . ولا تسرع الحضيرة في خطوها او تهرول الا اذا تحتم عليها ان تجتاز بقعة مقصوفة او معرضة ، او تعود الى اتجاهها او مكانها ، او تندفع الى بلوغ موضع للقتال .

١٢٣ — مثل عن أمر للحضيرة عند التقرب .

نورد فيما يلي صورة مقترحة للامر الواجب على رئيس الحضيرة ان يذيعه على جنوده فور تبلغه لاوامر آمر الفئة . وتقوم الصيغة المقدمة على اساس المعلومات الواردة في افتتاحية هذا الفصل :—

١ — يتقدم العدو باتجاه المحلة الفلانية . وهو آلي باكثر وحداته ، يسنده طيران قوي مغامر . ومن المنتظر الدخول في التماس معه بين اللحظة والاخرى . (الموقف العام) .

٢ ـ تسير قواتنا لملاقاة العدو ، وسريتنا في مقدمة الفوج ، وفئتنا في الطبقة (المقدمة) الثانية من السرية . وان مهمة الفئة هي ان تكون دوما على اهبة التداخل لمصلحة فئات الطبقة الاولى (الوضعية الخاصة) .

٣ ـ تسير الفئة باتجاه كذا نقطة ، على زاوية من كذا درجة . (اتجاه السير) .

٤ ـ تشكيلة الفئة على طبقتين : الحضيرة الاولى والحضيرة الثانية في (المقدمة) الطبقة الاولى ، حضيرتنا في الطبقة الثانية . الفرجة المسافة ٢٠٠ خطوة . توجد على يمين حضيرتنا عناصر من السرية الثانية ، وعلى يسارها فئة من نفس سريتنا . آمر الفئة مع الحضيرة الاولى . (الجوار والمسافات والفرجات) .

٥ ـ مهمة الحضيرة حماية وتغطية الفئة على جناحها الايمن ، والبقاء على اهبة التداخل لمصلحة الحضائر في الطبقة الاولى . (مهمة الحضيرة) .

٦ ـ الحضيرة بالرتل . مكاني على ١٠٠ خطوة من رأس الحضيرة . (تشكيلة الحضيرة) .

٧ ـ المساعد مع البندقيين ، الرشيش على استعداد للنار على جوانب الحضيرتين في الطبقة الاولى وفي الفرجة بينهما . الجوال

الاول يؤمن الاتصال مع الحوار من خارج الفئة (توزيع الواجبات).

٨ ـ ان الارض التي سنجتازها مكونة من هضبة رملية تتخللها نهيرات وغياض وبعض الاراضي المزروعة .

٩ ـ تفتح النار بأمري .

١٠ ـ تبدأ الحركة من هذا الوادي .

١١ ـ ساعة الحركة س + ٩ر٤٥ .

الفصل الحادي والعشرون

الحضيرة في فئة من الطبقة الاولى

التقرب المكشوف

١٢٤ ـ واجبات الآمر قبل الانطلاق .

ان الحضيرة السائرة في التقرب المكشوف مكلفة باستطلاع وتغطية جبهة الفئة او قسم من هذه الجبهة. وتكون واجبات الآمر قبل البدء بالحركة هي نفس الواجبات المطلوبة منه في التقرب المستور والمذكورة في المادة ١١٩ من الفصل العشرين السابق. وتضاف على المعلومات التي يتلقاها آمر الحضيرة من الفئة والتي

يبلغها بدوره الى افراد حضيرته معلومات اكثر دقة عن الارض وعن العدو اذا امكن ذلك .

١٢٥ ـ واجبات الآمر خلال التقرب .

ان آمر الحضيرة هو قبل كل شيء دليل حضيرته ونقطة هدايتها والتئامها . ومن أهم فروضه المحافظة على الاتجاه ، وتأمين التغطية والاستطلاع على عرض الجبهة المحدودة لوحدته الفرعية ، وتتأمن له استطاعة قيامه بواجبات مهمته في يقظته وسهره على ان:

ـ يبقى الرواد في وجهة السير الصحيحة ،
ـ يظل نفسه بالاتصال دائم مع آمر الفئة ومع الحضائر المجاورة ،
ـ يتأكد من صحة معلومات الرواد وملاحظاتهم ومن دقتها ،
ـ لا يتغاضى عن التباطىء او التوقف بلا مبرر ،
ـ يخبر فوراً بالحركات المشبوهة والحواجز والدلائل وغيرها ،
ـ لا يتوقف أمام الاطلاقات المتفردة .

١٢٦ ـ تشكيلات الحضيرة .

عندما تدعى الحضيرة الى اجراء التقرب المكشوف على رأس فئة من الطبقة الاولى ، أي طبقة الاستطلاع ، تكون مهمتها طلب التماس مع العدو والسعي اليه . والتشكيلة الغالبة لمثل هذه المهمة هي تشكيلة الدورية للتماس او الحماية . وتتكون هذه التشكيلة من

وضع الجولة كلهم أوقسم منهم رواداً على هيئة مروحة امام الزمرة البندقية ، منتشرين عرضا وعمقا على الجبهة المعينة للحضيرة وتبعا لارشادات آمر الحضيرة . اما الزمرة البندقية فتسير بالرتل المزدوج وراء الجولة على المسافة التي يحددها الآمر ، وليس لجبهة التشكيلة وعمقها تحديد خاص ، وانما يعين العرض والعمق بمقتضى :

ـ الجبهة المطلوب استغراضها وتغطيتها .

ـ طبيعة الارض وتكوينها .

وجل مايمكن قوله بهذا الخصوص هو ان انتشار الحضيرة على الجبهة والعمق يجب ان يظل في حدود المدى الذي يسمح لآمر الحضيرة بممارسة قيادته بالصوت وبالنظر . ويتراوح هذا المدى عادة بين مائة متر ومائة وخمسين في النهار ، أما في الليل فانه يكون أقل مما ذكر وفقا لظلمة الليل .

١٢٧ ـ جريان التقرب وسياقه .

للحضيرة في التقرب المكشوف واجبات الاستطلاع والحماية ، وواجب المحافظة على التماس مع الفئة التي تقوم بوقايتها ، ومشاغل الاتصال مع الحضائر المجاورة . ويترتب عليها من جراء ذلك ان

ـ تتطلع وتبصر ،

ـ تجوس الارض ،

ـ تتلقط الاخبار والمعلومات وتتطلبها ،

ـ تقضي بمعلوماتها .

تتقيد الحضيرة بفئتها من حيث الخطوات والجهات والحركات وهذا التقيد شرط لحفظ التماس مع الفئة التي تتعرض بدونه الى خطر التكشف. وقد ينشأ عن هذا الخطر استطاعة العدو التغلغل بين العناصر وعزل بعضها عن بعض . ومن الواجب على الحضيرة ان توفق بين هذا التقيد وبين مهمتها الاساسية الا وهي التحري عن العدو واستقاء اخباره ضمن منطقة أو ساحة معينة .

تبقى الوقاية على ادامة التماس بين عناصر الفئة وآمرها وبين الفئات المجاورة ، وكذلك بين الاجزاء المختلفة للحضيرة نفسها ويقع العبء الاعظم من هذه المسؤولية ان لم يكن كله على عاتق آمر الحضيرة بما يتعلق بهذه الوحدة الفرعية الاولية . فهو ـ أي آمر الحضيرة ـ المكلف الاول باعطاء المعلومات المختلفة وبحفظ التماس مع آمره وجواره وافراد حضيرته . وفيما يعود الى هؤلاء فانه يبقيهم تحت سمعه وبصره وقيادته ، يسيّر بنفسه الرواد ولا يكون منقادا بهم .

يتحتم على الرواد ان يظلوا على إتصال مع آمر الحضيرة وفيما بينهم بالنظر وبالصوت . ويجري تنقلهم وثباً من مرصد الى مرصد ،

بالخطو السريع مادام لايوجد مايمنعهم عن التدرج بهذه الشية . ويتدرج الرائد وسلاحه في يده على اهبة النار ، منتبهاً الى تضاريس الارض ومستفيدا من كافة عوارضها ومماشيها للتستر والمشاهدة . ويقوم في نهاية كل وثبة بالتربض والترصد قبل ان يتابع حركته فاذا لاحظ حركة ،او نقطة مشبوهة ، أوحاجزا ، أو شيئا غريباً جلب انظاره أو أيقظ حواسه ، سارع الى رفعه الى آمر الحضيرة دون ابطاء .

تتبع الزمرة البندقية آمر الحضيرة متقيدة بالمسافة التي يعينها لها ، وتنقلها يجري من وضع رقابة الى وضع رقابة . واذا كان المساعد موجوداً على رأس هذه الزمرة ، كان عليه ان يتابع رئيسه بانظاره ، وان يأمر بالوثبات والمحطات على اوضاع الرقابة وترك هذه الاوضاع لمتابعة السير في اوقاته المناسبة .

لايركن آمر الحضيرة الى مايتلقاه من الرواد من معلومات ، بل عليه تدقيقها والتأكد من صحتها ، حتى اذا ثبتت له قيمتها أو مطابقتها للواقع اسرع فرفعها الى آمر الفئة فوراً . وعلى المرؤوس فرض اخبار رئيسه بكل مايرى ويسمع ولو كان من رأيه أن لا أهمية لذلك .

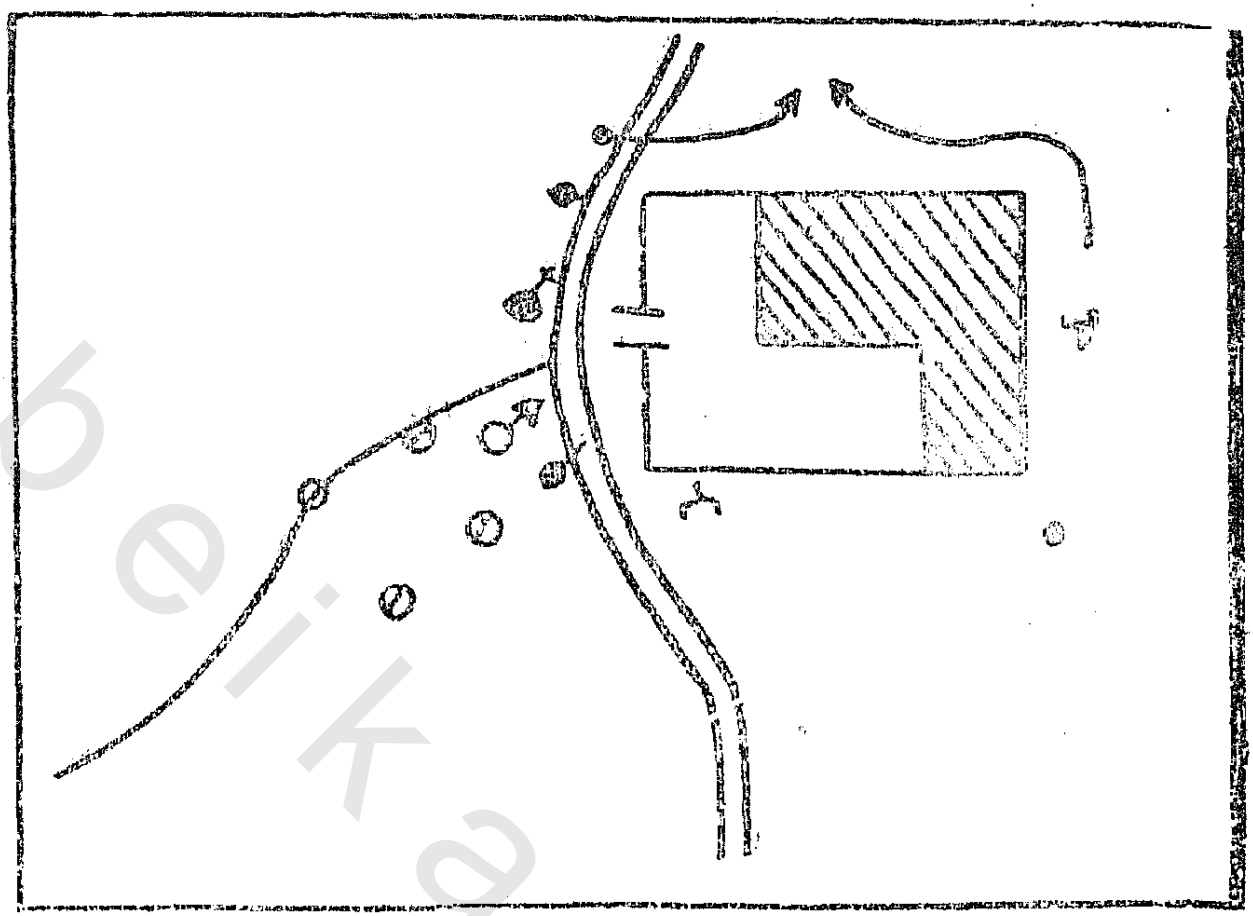

شكل رقم (٦٢)

استطلاع بيت منفرد وبستان

ـ الرشيش متربض بحيث يتمكن من ضرب المدخل الرئيسي للبيت او لحاشية البستان .

ـ يحتاط الجولة بالبيت والبستان ويجتازونها بعد تحريها في الداخل أو استطلاعها من الخارج اذا امكن .

ـ لا تتباطأ الحضيرة .

ـ يعامل السكان بمقتضى التعليمات المتلقاة) .

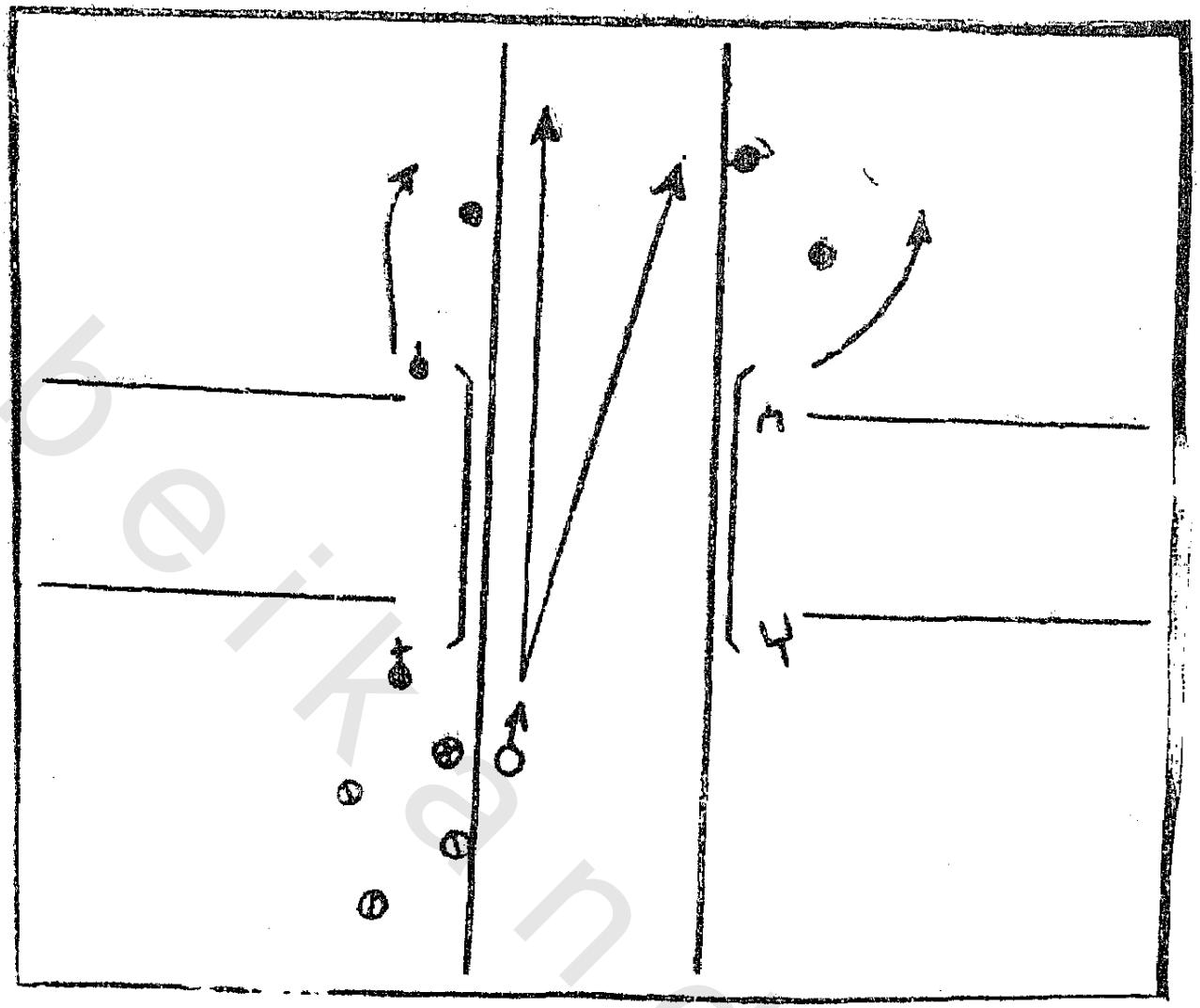

شكل رقم (٦٣)

استطلاع جسر او مضيق ضعيف المساحة .

ـ (يتمركز الرشيش على المدخل على اهبة النار .

ـ في حالة الجسر : يقصد جوالان أو ثلاثة الطرف المقابل ، بينما يقوم الاخيران بتحري اسفل الجسر سريعا .

ـ في حالة المضيق : ينطلق كافة الجوالة الى المخرج حيث مركزون .

ـ وفي الحالتين : تتبع الزمرة البندقية بالتالي) .

١٢٨ ـ الاستطلاع في بعض الحالات .

أ ـ المنفردون : ـ يوقف الاشخاص المتجهون صوب الخصم أو الآتون من ناحيته ، فيفتشون ثم يسيرون الى آمر الفئة .

ب ـ الموانع : ـ يلتف الرواد حول المتاريس والمقطوعات والحواجز الاضافية السلكية المصادفة بحماية الرشيش المتمركز للمنار ، ثم يخبر آمر الفئة بالمانع وتتابع الحضيرة سيرها .

جـ ـ المرتفعات : ـ عند البلوغ الى قمة الذروة ، يستكشف الرواد وآمر الحضيرة المنحدر المقابل ، ويراقبون بوجه خاص أطراف الغابة أو تخوم القرية ، والستر وكذلك المرتفعات المحيطة .

د ـ الجسور والمعابر : ـ نفتش بدقة عما اذا كانت توجد آثار حديثة قد تؤدي الى الدلالة على اعداد تدابير تخريبية . فينطلق جرالان أو ثلاثة الى اطراف المقابل بينما يقوم البقية بفحص أسفل الجسر وركائزه وما قد يوجد فيه او عليه من دلائل . وفي أثناء ذلك يتربص الرشيش على مدخل الجسر ، وتتابع الحضيرة سيرها بعد الانتهاء من عملية البحث والتحري . (شكل رقم ٦٣) .

هـ ـ الطرق الغامضة : ـ يتقدم الرواد ساعين جهدهم الى التخفي برؤوس المنحدرات والخنادق الجانبية ، ويتنقل البندقيون

بوثبات ، مفضلين التوقف على المنعطفات حيث يركز الرشيش على استعداد لفتح النار .

و ـ المضائق : ـ اذا كان المضيق محدود المساحة قليلها ، يعمد الرشيش الى التربض على المدخل بينما ينطلق الرواد سريعا الى المخرج حيث يتمركزون ليلحق بهم البندقيون . واذا كان المضيق ذا مساحة كبيرة ، عمدت الحضيرة الى نفس الاسلوب ، ولكن بمحطات متعاقبة تمكن من السيطرة على جزء من الممر ، يوضع الرشيش على استعداد لسفه بالرمي الطائل عند كل محطة

ز ـ الغابة : ـ اذا كانت الغابة صغيرة ضئيلة ، يحتاط بها الرواد ويجاوزوها الى الحاشية المقابلة في حماية الرشيش المتمركز بحيث يسيطر على حاشيتها الاولى ، ويلجأ رائد او اثنان الى داخلها على شرط ان يبقوا على اتصال مع رفقائهم .

واما اذا كانت الغابة كبيرة واسعة ، فان الحضيرة تتخذ فيها طريقا موازيا لاتجاه سيرها وتعمل كما لو كانت متدرجة داخل مضيق كبير المساحة . وتتوخى الوثبات المتعاقبة نقل الجوالة الى الخطوط المعترضة من دروب وسباحات واطراف المروج وغيرها بينما يكون الرشيش في حالة التربض وبعد ان يتحرى الجوالة الاماكن القريبة منهم يتنقلون الى الامام بوثبة جديدة ، متدرجين

على جانبي الدروب والخطوط ومخلين الطريق من وجه الرشيش المتربص للرمي الطائل . وعلى آمر الحضيرة أن يتأكد ، في نهاية كل وثبة او وثبتين ، من سلامة اتصاله مع رئيسه ومع الحضائر المجاورة . ويستحسن لاجتياز الغابات الكبيرة تقصير المسافات والفرجات وتضييقها .

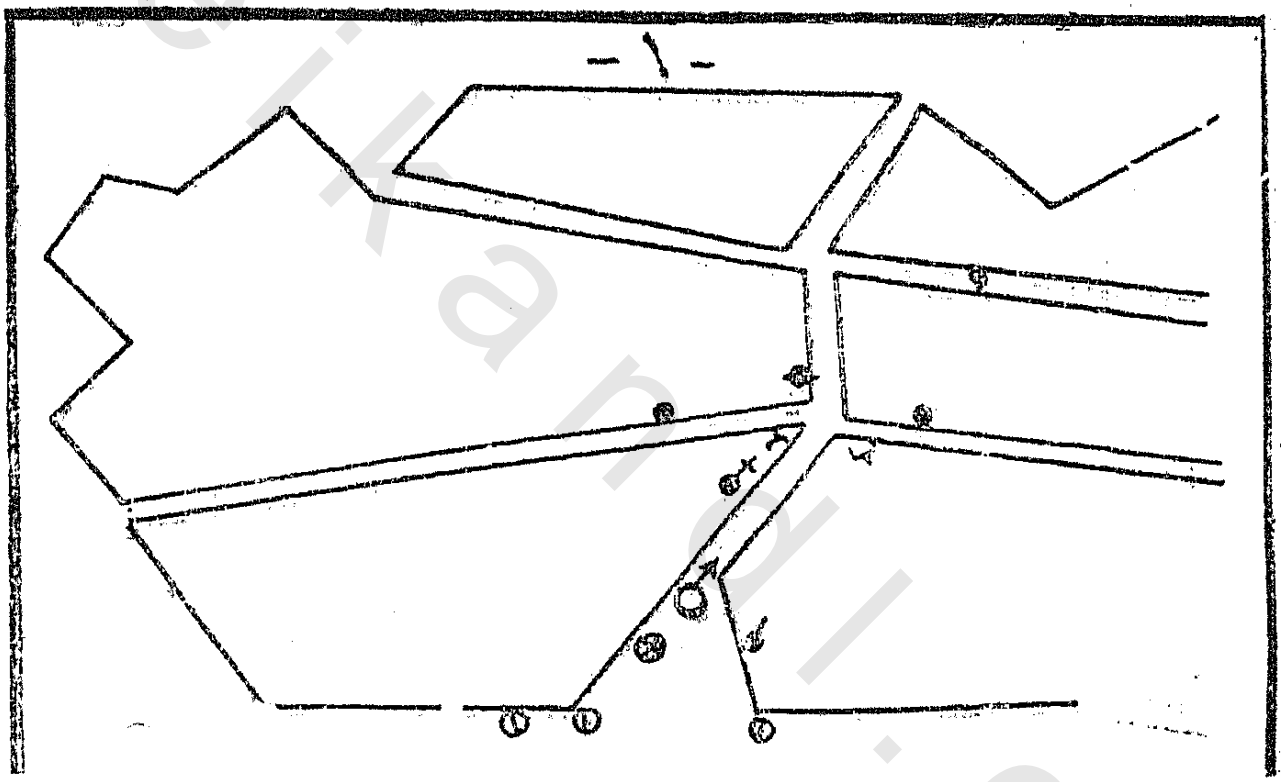

شكل رقم (٦٤)

استطلاع غابة متسعة

— (تتخذ الحضيرة احدى الطرق كاتجاه للمسير ،

— يتربص الرشيش على الحاشية الاولى بينما ينطلق الجوالة الى اول خط معترض) .

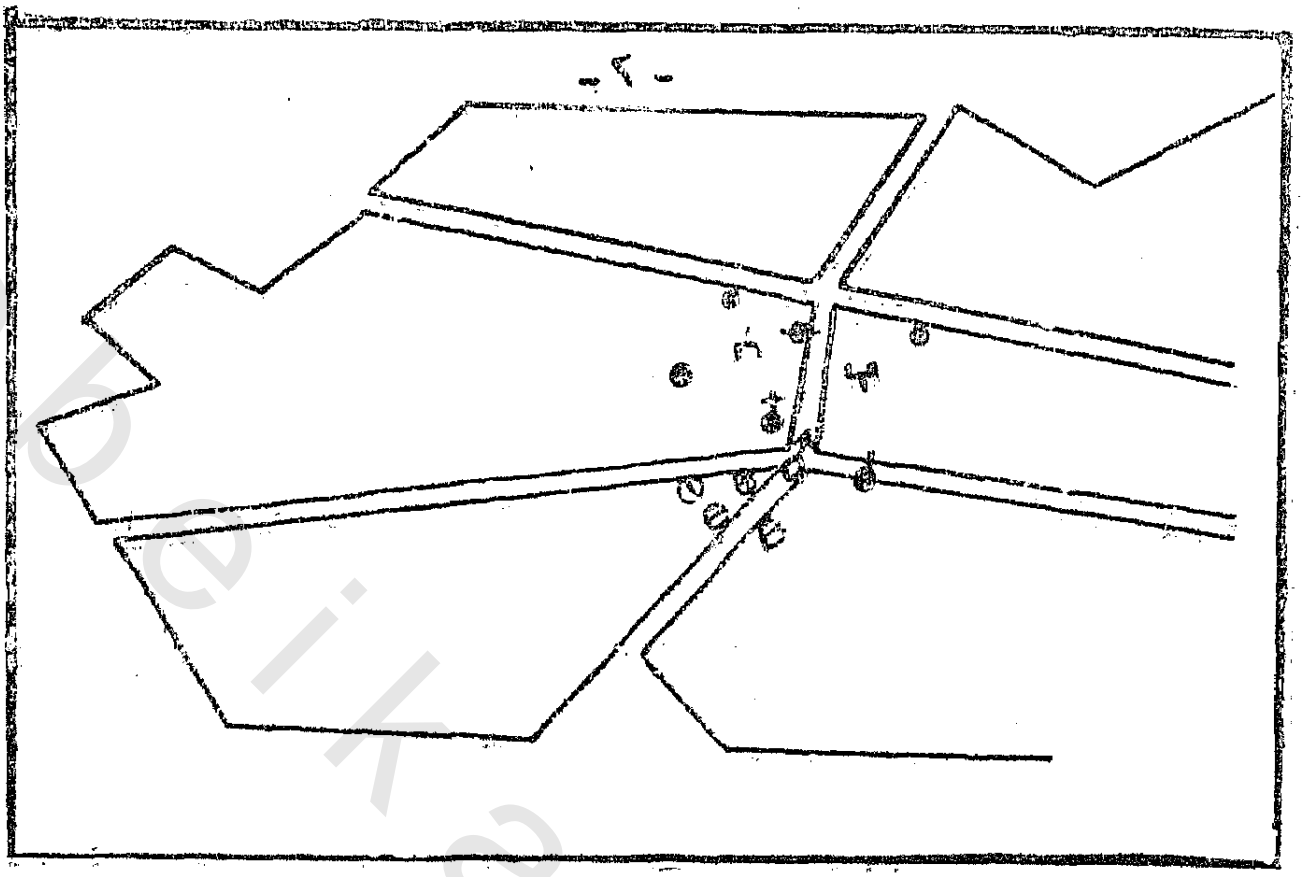

شكل رقم (٦٥)

— (الرشيش ينتقل الى المعترضة التي كان عليها الجوالة بينما يتابع هؤلاء تنقلهم نحو المعترضة التالية ،

— يصلح آمر الحضيرة أمور حضيرته ويطمئن الى اتصالاته مع رئيسه ومع الحضائر المجاورة) .

حـ — المساكن المنعزلة : — يجري استطلاع البيت المنفرد كما في الغابة الصغيرة ، فيتمركز الرشيش على وضع الرمي بحيث يستطيع ضرب المنفذ الرئيسي ، ويقوم جوالان او ثلاثة بالاحاطة

بالبيت وتجاوزه الى الجهة المعاكسة بينما يتحراه الباقيان سريعاً . ويخبر بكل بيت مسكون كما يستجوب السكان ويستنطقون ، فاذا وجد بينهم من يشتبه بأمره سير رأساً الى آمر الفئة اذا لم تؤمر الحضيرة بخلاف ذلك . ولا يجب ان تتباطأ الحضيرة بدون مبرر ، بل عليها ان تتابع تقدمها اذا لم يكن ما يمنع ذلك .

ط — الاجناد : — تستطلع المزرعة او القرية الصغيرة بمقتضى التدابير المعروفة للغايات . وعلى الحضيرة ان تبلغ الحاشية المقابلة فتتمركز عليها ، ثم يعمل الجولة على تحري داخل القرية واجراء التدابير المعطاة الى الحضيرة بما يتعلق بالسكان .

فاذا كانت البلدة كبيرة مهمة ، بادرت الحضيرة الى دخولها واخذت في التدرج فيها متخذة لاتجاه سيرها شارعاً او طريقاً . وتعمل في هذه الحالة كما قد ذكر في استطلاع الغابة الكبيرة المساحة .

يتقدم الجولة على جانبي الطريق او الشارع ، متسللين بالقرب من الحيطان وساهرين على مراقبة الابواب والنوافذ للجهة المقابلة للشارع . ويكون انتقالهم بوثبات متعاقبة من طريق معترضة الى طريق معترضة ، بحماية الرشيش المتربض للرمي الطائل او للنار على الفتحات . ولآمر الحضيرة ، اذا لم يطلب منه عكس ذلك ،

أن يستنطق السكان وأن يأخذ منهم دليلا .

١٢٩ - الحضيرة على الجناح .

تكون الحضيرة جنبية اذا وضعت على الجناح الايمن او الايسر من فئة من الطبقة الاولى وفي التقرب المكشوف . وتكون التشكيلة الغالبة في هذه الحالة بالزمر ، الجوالة منتشرين على الرأس والجانب المكشوف على هيئة جناح مفتوح . ويسير آمر الحضيرة في مقدمة البندقيين بحيث يحافظ على الاتجاه ويسير الرواد في ذات الوقت .

تتدرج الحضيرة على وجه مماثل لتدرج دورية التماس والحماية. وليس من قاعدة محددة لوضع الجوالة بالنسبة الى مكان الزمرة البندقية ، فالارض وحدها هي التي تعين مكان الجوالة من البندقيين وبعد هؤلاء عنهم . ولكن للتدرج قاعدة هامة ، وهي أنه من واجب الحضيرة ان تتقدم على محورها على وضع لا يجعلها تحت رحمة العدو وسيطرته حين ظهوره ، ولا يقيدها الى الارض بفعل نار الخصم عند انبعاثها .

الفصل الثاني والعشرون

الحضيرة في التماس

١٣٠ — واجبات آمر الحضيرة .

للحضيرة في التقرب اتجاه وجبهة يعينان مهمتها، وأرض تقرر كيفية تدرجها وتنقلها ، وعدو يملي عليها نوع القتال وتطوراته . ومن المفروض على كل آمر ان يحكم عقله وغريزته وبديهته لفرض القيام بما تبقى على عاتقه تبعاً لمنويات آمره وفي نطاق هذه المنويات. وكذلك الافراد فانهم مكلفون باتباع آمرهم والتقيد بتعليماته دون ان يعرضوا أنفسهم الى الموت بلا فائدة .

يسير الجندي الى ملاقاة العدو مطمئناً الى بصيرة رئيسه وواثقاً من حسن تدابيره وموافقتها للظروف . ولكنه يكون ، بالرغم من هذا الاطمئنان وهذه الثقة ، مشغول البال ، متوتر الاعصاب ، يتنازع اهتمامه وتفكيره ونظره عامل الجو ، وعامل المدرعة ، وعامل المدفع ، وعامل الغاز ، وعامل المفاجأة. فعلى آمر الحضيرة أن يواجه هذه المشاغل برباطة جأش وأناة وأن يبرهن دوما على اهليته لثقة وطنه ورؤسائه وجنده به .

يقوم التماس على مبدأ الوقوف على حقيقة العدو، والتمكن من تحديد مواقعه وتعيين قواته وتبيان طبيعة تدابيره ومغزى اجراآته وحركاته . ويسعى آمر الحضيرة الى تحقيق البعض من هذه المطالب ضمن إمكانياته واستطاعته . ومهمته :

— ان يدفع بروّاده الى الامام رغما عن طلقات النار الاولية،

— ان يحدد مبعث هذه الطلقات ،

— ان يصطاد ما يصادفه من جولة العدو ورماته ،

— ان يتوصل سريعاً الى تحديد النقاط الارضية الواجب ضربها وتداخل الرشيش لاخراسها ،

— ان يتقيد بأوامر رئيسه فيما يعود الى افتتاح نار الرشيش ،

— ان يعاود تدرجه بدون أمر عند توقف المقاومة ،

— ان يحتفظ باتصاله الوثيق مع جيرانه ،

— أن يتمسك بالارض حال استحالة متابعة الحركة وأن يخبر بذلك آمر الفئة .

١٣٤ تدرج الحضيرة .

تسبب اطلاقات العدو المنبعثة على غير انتظار نوعا من المباغتة ينشأ عنها رغبة جامحة الى التخفي بقصد الوقوف على جلية الأمر وتأمين الوقاية . ويعبر عن هذه الغريزة الفطرية عملياً بالانبطاح الفوري على الارض وبصورة آلية .

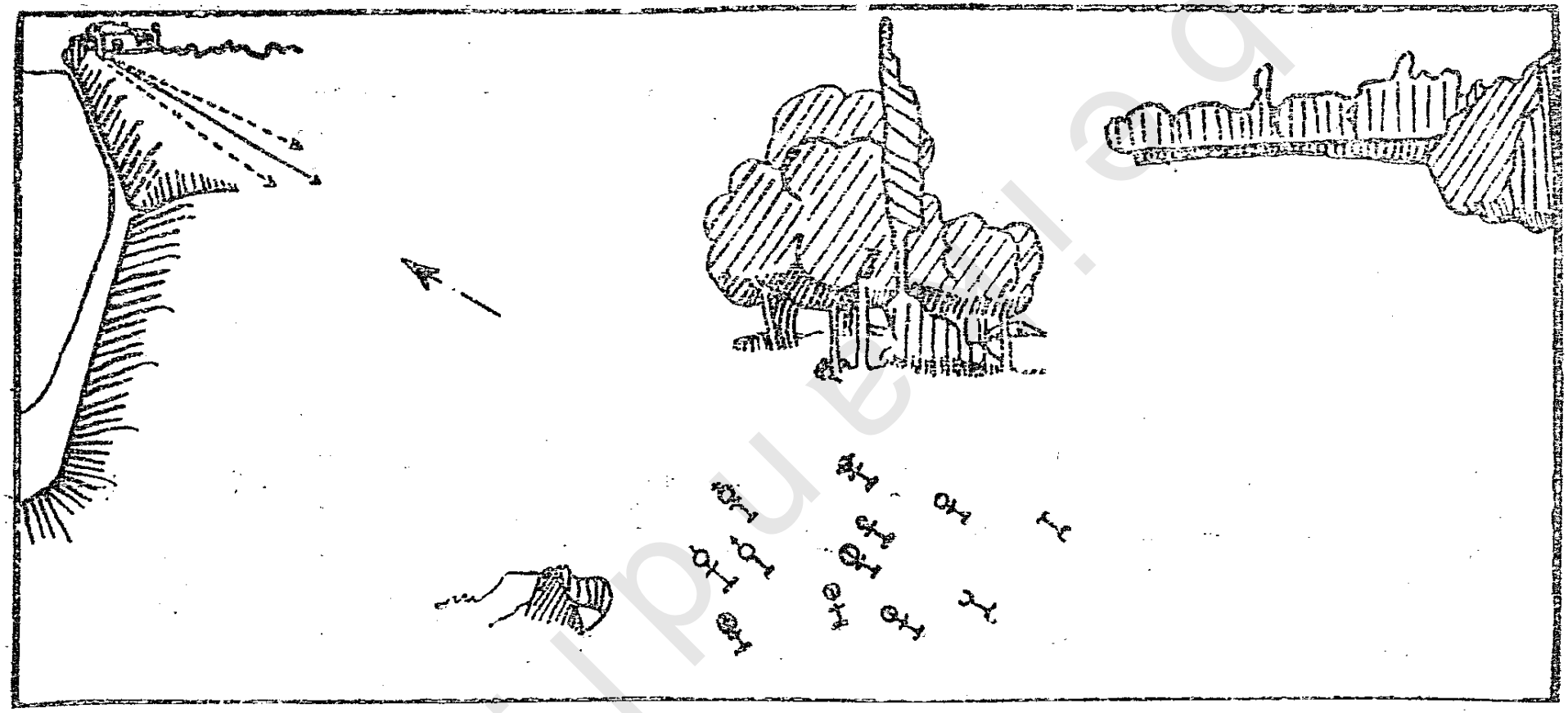

شكل رقم (٦٦)

— طلقات نارية تنبعث فجأة من البيت المهدوم .

— تنبطح الحضيرة بكاملها على الارض .

وبعد زوال الانفعال الناتج عن المباغتة، يأخذ الأفراد في السعي عن مرابض صالحة في الارض حواليهم، فيثبون اليها ويتمركزون فيها على استعداد للنار والمدافعة.

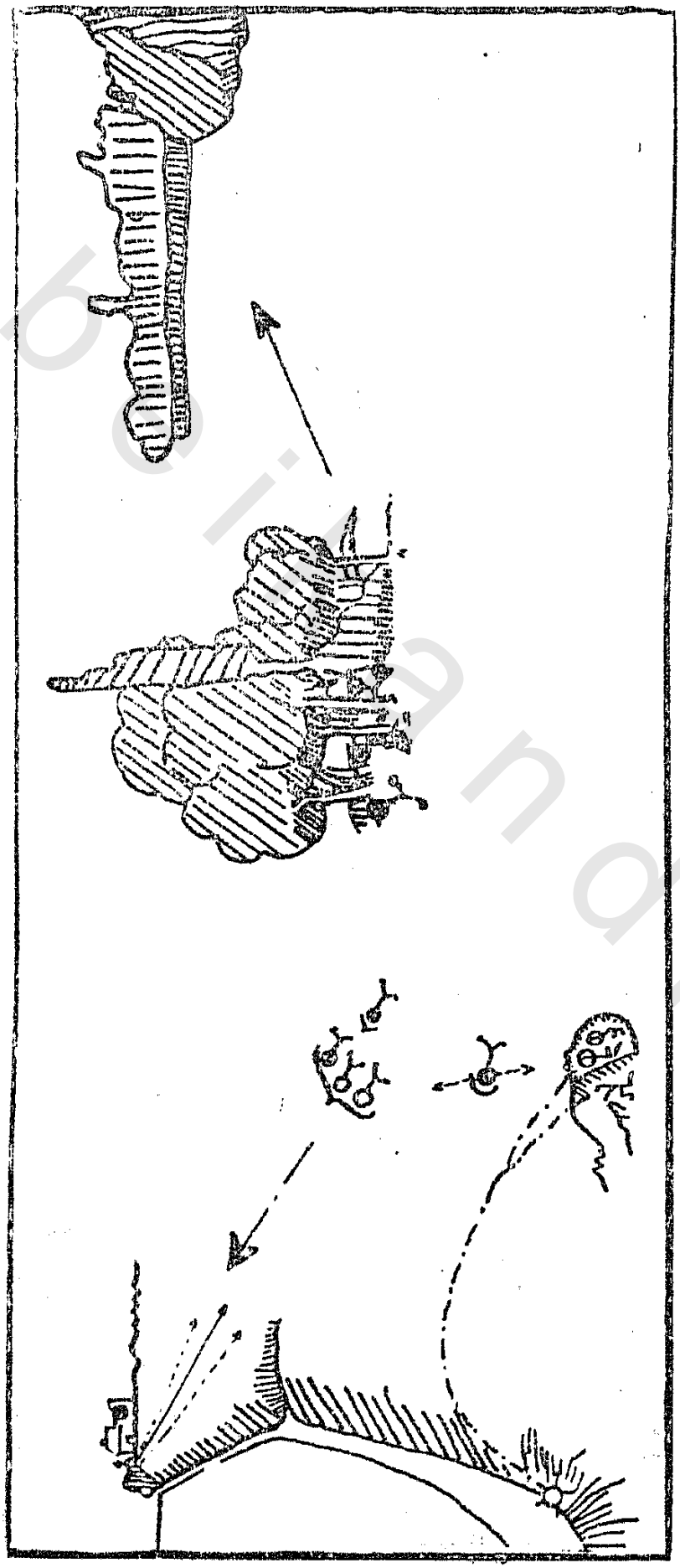

شكل رقم (٦٧)
- قد اختار أفراد المفرزة مراكزهم وربضوا فيها.

ثم يسعى الرواد الى تعيين مصادر النار والى متابعة سيرهم الى الامام . ويكون تدرجهم حينئذ بالوثب ركضاً من ملجأ الى ملجأ وهمهم التقرب الى اقرب ما يستطاع من العدو . وبامكانهم ان يستعملوا نيرانهم وأن يرسلوها الى رماة الخصم المنفردين أو المتراجعين، على شرط ان لا تذهب إطلاقاتهم سدى . ومن الضروري ان يمنع رماة العدو المنفردون من التراجع ، لانهم يقصدون بتراجعهم الاخبار واعطاء المعلومات قبل اى شيء آخر . وعلى آمر الحضيرة ان لا ينسى بأنه لا يملك للرشيش سوى ذخيرة محدودة لا تكاد تكفي لعشرين دقيقة من الرماية المتواصلة ، وبأن الاهداف الاولية في بدء التماس تكون غالباً مؤلفة من رماة منفردين او أجزاء ضعيفة لا تعطي فكرة صحيحة عن قوة الخصم أو مقدار المقاومة . ولهذا يترتب عليه ان يقتصد في ذخيرة رشيشه وأن يبخل بها ، وأن يلجأ الى نيران البنادق في كل مرة يكون فيها هذا اللجوء مستطاعاً .

١٣٢ — متى يتداخل الرشيش .

يداوم الرواد على تقدمهم الى ان يجبروا على التوقف بتأثير نار المدافعة وكثافة هذه النار . فيلوذون حينئذ بالملاجىء الموجودة في متناولهم ، مفسحين الطريق امام جبهة الرشيش ، وساعين الى تعيين النقاط التي تنبعث منها نار العدو لعرضها على آمر الحضيرة .

يضع آمر الحضيرة رشيشه على وضع الرمي إما في مكانه وراء الرواد ليطلق خلال الفرجة المتهيئة بينهم ، واما مساقا الى علو هؤلاء اذا أمكن ذلك . ولا يطلق الرشيش عادة الا بأمر من آمر الفئة . وعلى رئيس الحضيرة ان يعين :

— هدف الرمي ،

— المدى ،

— قوام النار ،

— البدء بالنار وايقافها وانقطاعها .

فاذا عدل الخصم عن الاطلاق أو تراجع عادت الحضيرة الى متابعة التدرج بدون ايماز وعلى التشكيلة التي كانت عليها عند التوقف لآخر مرة . وأما اذا أصر العدو على الثبات وامتنع على الحضيرة التقدم ، فانها تثبت في مكانها بانتظار تعاليم آمر الفئة ونواهيه ، وبذا يكون التماس قد انتهى ضمن النطاق الذي يعنيها .

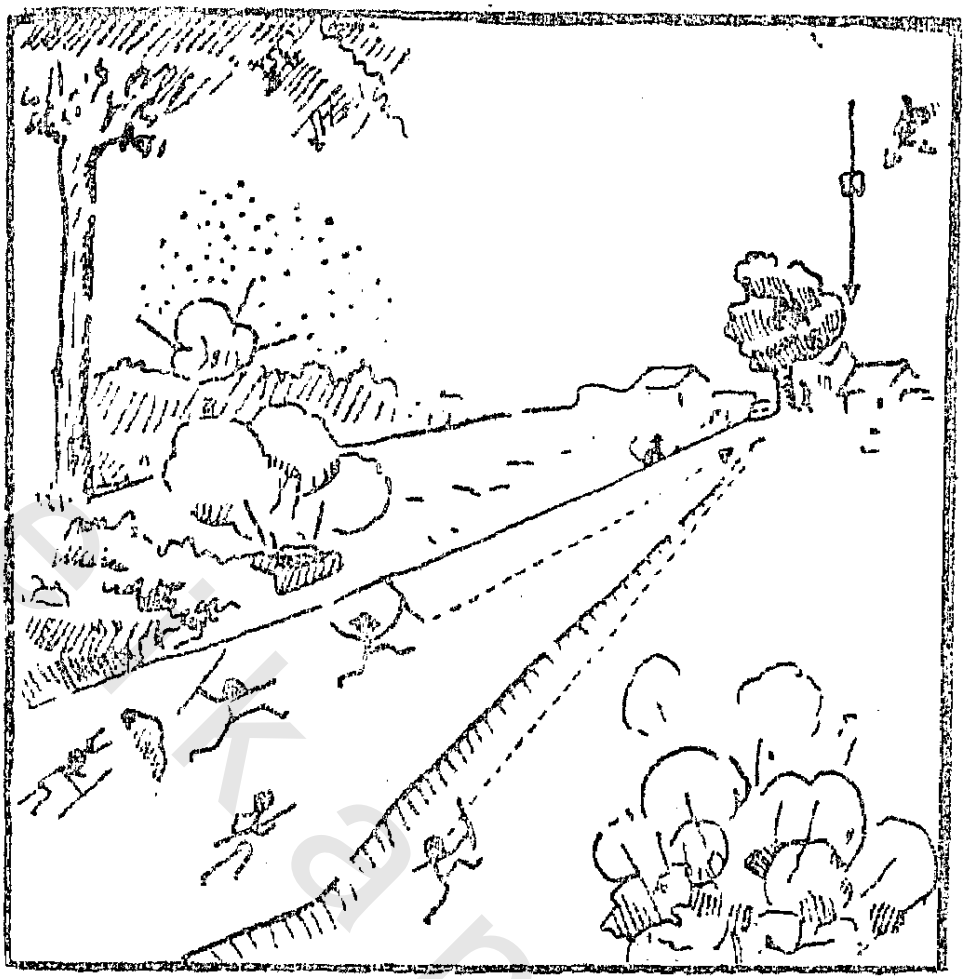

شكل رقم (٦٨)

اجتياز منطقة مقصوفة

ـ الاندفاع بكل مافي الوسع بين جفلتين :

ـ الالتحاق برئيس الحضيرة بعد اجتياز المنطقة الخطرة .

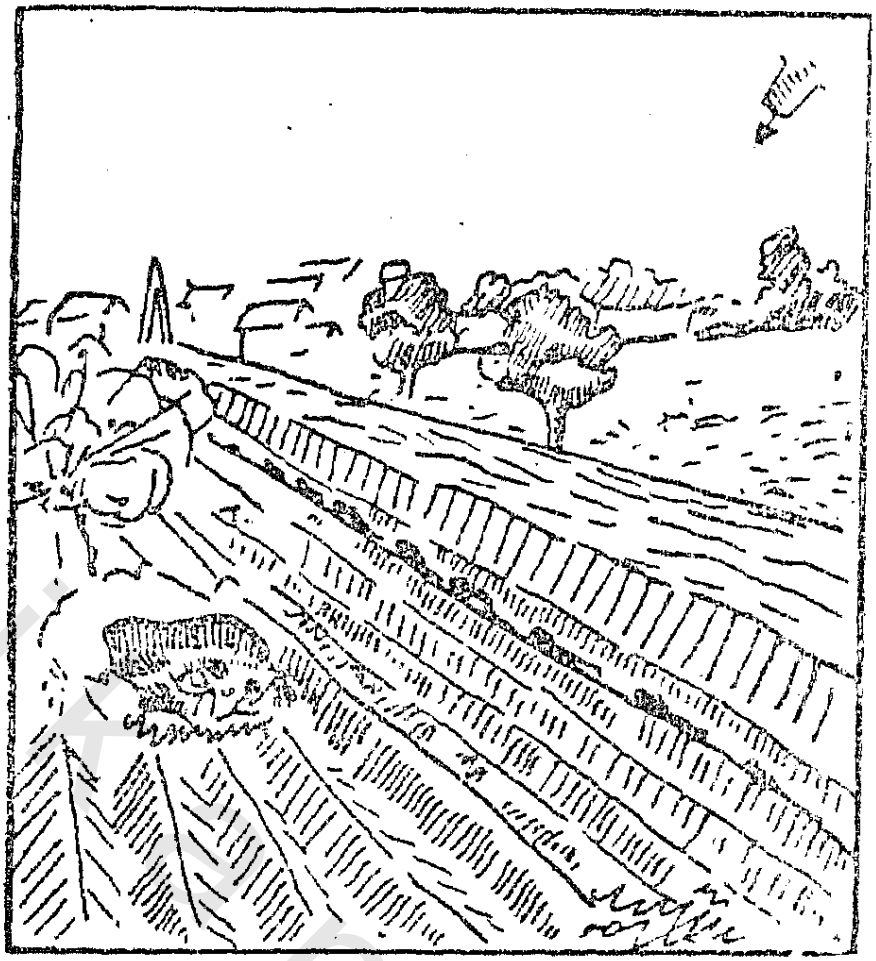

شكل رقم (٦٩)

جفلة من القنابل تنقض فوق الحضيرة

انتبه الى صفير القنابل واحتضن الارض عند سماعه إما :

ـ في حماية مرتفع ،

ـ أو الى منحدر ،

ـ أو في حفرة ،

ـ أو في خندق .

شكل رقم (٧٠)

طائرة عدوة تظهر في السماء

ـــ تجمد منكمشاً الى شجرة ، او في قاع حفرة ، او على الفاصل بين لونين ، أو ملتصقاً بحافة خندق ، أو متماوتاً في نفس مكانك إن فوجئت ولم تجد متسعاً من الوقت للتخفي والالتجاء .

الفصل الثالث والعشرون

الحضيرة في المهاجمة

١٣٣ ـ المهاجمة للحضيرة .

تعرّف المهاجمة بما يتعلق بالحضيرة ببعض تدابير حاسمة تتوخى الحضيرة بنتيجتها شق طريق لتقدمها قوة واقتدارا بعد إذ فشلت في تحقيق هذا التقدم بقية الوسائل الاخرى. وتتميز هذه التدابير في المهاجمة عنها في التماس بكونها توجه الى مقاومة بعينها وبتداخل من وسائط الوحدات العليا .

تتقدم الحضيرة في التماس منسلّة متسربة ، تنفث بنارها تارة وتمنعها أخرى ، لايعترض سبيلها سوى مقاومات بسيطة واطلاقات متفردة عاجزة عن ايقاف سيرها . اما في المهاجمة فانها تقصد هدفا معلوما في بقعة محدودة ، وتبتغي خصما يصدها عن التقدم بناره ، ويفرض عليها طلب النجدة والمعونة ، ويجبرها على القيام بتناوب الوثب والرماية الكثيفة بحماية نيران تنبعث من اسلحة قائمة على منظومة أو مرتب يشار اليه بقاعدة النار . وقد تبنى هذه القاعدة

على أسلحة قوية تعود الى الفوج أو السرية ، أو تكتفي بوسائط بقية الحضائر في نفس الفئة .

١٣٤ — واجب الآمر قبل المهاجمة .

لآمر الحضيرة من فئة على خط النار واجب تعريف مهمته الى أفراد حضيرته ، واطلاعهم على مايطلب منهم عمله ، وتوزيع المهمات بينهم . ويعبر عن هذا كله بامر المهاجمة الذي يبلغه الآمر الى رجاله بعد ان يكون قد أعطاه الكفاية من التفكير والبحث والدراسة . والامر المذكور كناية عن تلخيص واضح دقيق للمهمة الملقاة ، ولمجموع الاجراآت التي يتبناها آمر الحضيرة ويقررها لغرض تنفيذ المهمة الموكولة اليه على أحسن وجه وأسرع وقت واسلم عاقبة .

١٣٥ — امر المهاجمة .

يتلقى آمر الحضيرة مهمته ، ثم يطابق ساعته على ساعة آمر الفئة وينطلق مسرعا صوب وحدته ، فيبدأ بوضعها على مواجهة الهدف ويعمد بعد ذلك الى القاء أوامره كما يلي :

١ — المهمة : تهاجم الحضيرة التل الاخضر المقابل على الف متر منا بحماية عناصر السرية الثقيلة من رشاشات وهاون .

٢ ــ محور المهاجمة : (أرسمته) هو الاتجاه المعلم بالشجرة المنعزلة والرجم على رأس التل .

٣ ــ الحوار : تهاجم الفئة بمجموعها على طبقتين ، حضيرتان في الطبقة الاولى ، والحضيرتان الاولى والثانية في الطبقة الثانية ، مسافة فرجة ٢٠٠ م .

٤ ــ تشكيلة المهاجمة : بالزمر ، الجوالة على اليمين ، الفرجة خمسون مترا ، المساعد مع الجوالة ، مكاني قريبا من البندقيين .

٥ ــ توزيع الواجبات : يهاجم الجوالة باتجاه الجانب الايمن من التل أما الزمرة البندقية فانها تتجه صوب الجهة اليسرى .

٦ ــ الوثبات : الوثبة الاولى من موقع الحضيرة الحالي الى الوادي الكائن أمامنا على ٢٠٠ م . الوثبة الثانية : الوادي ــ المرج الاخضر . الوثبة الثالثة : المرج ــ الاجيمة .

٧ ــ سياق المهاجمة : نار وحركة ، تسلل وتسرب ، الوثب بايجاز مني ، يسير المساعد حركات القناص والقذاف ويوجه الجوالة .

٨ ــ قاعدة الانطلاق : مكان الحضيرة الحالي .

٩ ــ ساعة الانطلاق : س + ٣٠ ر ٦ .

١٠ ــ الانطلاق : بأمري .

١٣٦ — تشكيلات المهاجمة .

تتنوع تشكيلات المهاجمة بتنوع الارض وموقف العدو ونوع ناره وامكانيات الوحدات المهاجمة . وانا نورد فيما يلي من الاشكال صورا تقريبية عما تكون عليه الحضيرة خلال تطورات المهاجمة . وهذه الاشكال على فئتين : فئة لتشكيلات الحضيرة من بدء تدرجها على ١٢٠٠ م من العدو ، وفئة تبين اوضاع الحضيرة عند متابعتها المهاجمة ابتداء من ٤٠٠ متر من المدافعة .

أ — تدرج الحضيرة تحت نار المشاة ابتداء من ١٢٠٠ الى ٤٠٠ م من العدو .

شكل رقم (٧١)

الحضيرة تهاجم على تشكيلة بالزمر مسافة .

— (تتدرج بوثبات من محطة رمي الى محطة رمي) .

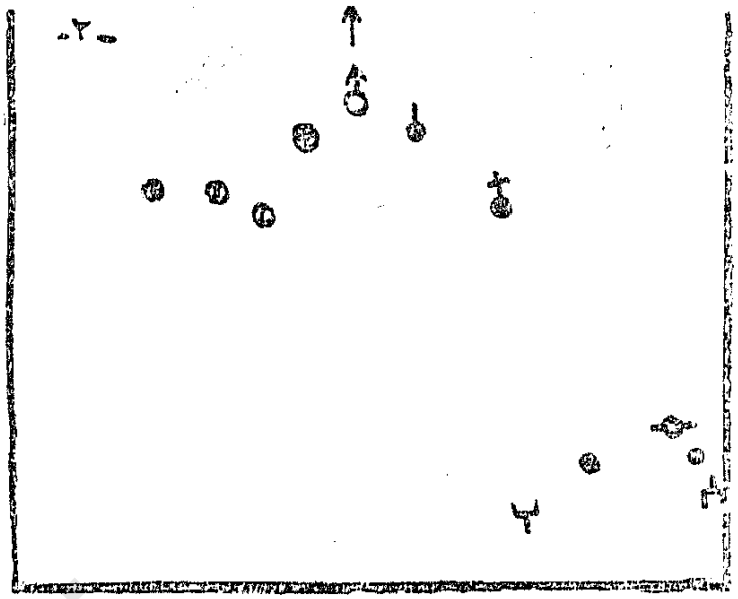

شكل رقم (٧٢)

(ـ الحضيرة متوقفة على محطة رمي على استعداد لفتح النار ـ الجوالة في مكانهم الى الوراء وليس لهم ان يستعملوا سلاحهم).

شكل رقم (٧٣)

(اذا رأى آمر الحضيرة فائدة في وضع جوالته على موازيات الرشيش . ـ تسمح هذه التشكيلة باجراء الرمي من جميع الحضيرة وبسهولة الوضع على النسق) .

ب ـ تدرج الحضيرة تحت نار المشاة ابتداء من ٤٠٠ م من العدو .

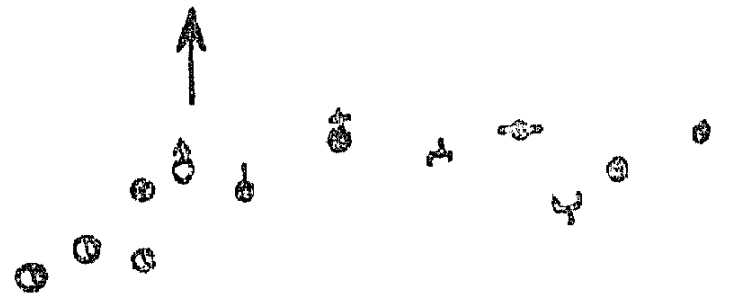

شكل رقم (٧٤)
الحضيرة بالنسق ، الجوالة على اليمين .
الرشيش يطلق والجوالة يتأهبون للوثب .

شكل رقم (٧٥)
(ـ وصل الجوالة الى نهاية وثبتهم بحماية نار الرشيش)

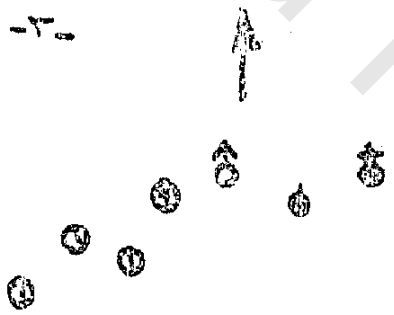

شكل رقم (٧٦)
(ـ ينطلق البندقيون بحماية نيران الجوالة ويجتازون هؤلاء اذا أمكن .
ـ يفتح الرشيش ناره عند نهاية الوثبة ليتمكن الجوالة من الاندفاع مجدداً) .
تهاجم الحضيرة على الاغلب بتشكيلتي الزمر والنسق .

obeikandl.com

فتشكيلة الزمر تؤخذ عندما يبدأ الهجوم على ١٢٠٠ م من العدو، وبذلك يقوم الرشيش وحده بالاطلاق . وأما التشكيلة بالنسق فانها تؤخذ عندما يسمح الموقف او يتطلب تداخل الجوالة بنارهم، ويكون ذلك عادة على ٤٠٠ م من العدو ، وكذلك في كافة المناسبات التي تدعى الحضيرة بها الى التمركز وراءه لجأ أو سترمستقيم

١٣٧ — سياق القتال وجريانه .

تنطلق الحضيرة في الساعة المعينة وعند الاشارة المحددة، تمهد المدفعية طريقها وتسهله نيران الرشاشات والهاون ، كما قد تسندها أحياناً الطائرات والمدرعات . ويكون تدرجها بادىء بدء بالزمر، وبالخطو السريع أو بالهرولة واثبة من محطة رمي (او وضع) الى محطة رمي تالية . ويكون التفكير الشاغل لآمر الحضيرة هو الوصول الى الهدف وبلوغه بتضامن وثيق مع الحضائر المجاورة .

تكون الوثبات اما بالحضيرة كاملة ، واما بالزمر ، واما فرداً فرداً وفقاً لتأثير نيران الخصم وتكوين الارض . وتجري الوثبات بمختلف انواعها على نفس الطريق المعرفة في الفصل السابع عشر من الباب الرابع . ويجتهد الافراد اثناء تدرجهم في حفظ الاتجاه والاتصال فيما بينهم ، وفي تجنب التجمع واستعمال نفس الدروب والمسالك بتواتر وتعاقب ، وفي اخلاء السبيل على جبهة الرشيش

اجتنابا لمضايقته في رميه او منعه عنه .

تساهم الحضيرة خلال توقفها في تسهيل تدرج الحضائر المجاورة بواسطة نيرانها . واذا دمر الرشيش أو أصابه خلل أو شلل ، تابعت الحضيرة مهمتها بما تبقى لديها من الاسلحة والذخيرة . ومن الواجب المفروض عليها ان تعمل على الاحتفاظ بالارض في كل وقفة ، وأن يظل بامكانها الصمود أمام كرات العدو المعروفة أو المباغتة .

شكل رقم (٧٧)

(الحضيرة على قاعدة الانطلاق)

١٣٨ — واجبات الآمر أثناء المهاجمة .

تتلخص واجبات آمر الحضيرة خلال المهاجمة في النقاط الرئيسية المذكورة على الوجه التالي :

— الانطلاق في الساعة المعينة أو عند الاشارة المتفق عليها .

— التقدم المستمر نحو الهدف مادام ذلك مستطاعاً .

— التيقظ الدائم الى اشارات آمر الفئة وتوجيهاته وتعليماته .

— متابعة حركات الحضائر المجاورة .

— الاستفادة من نيران الحضائر المجاورة .

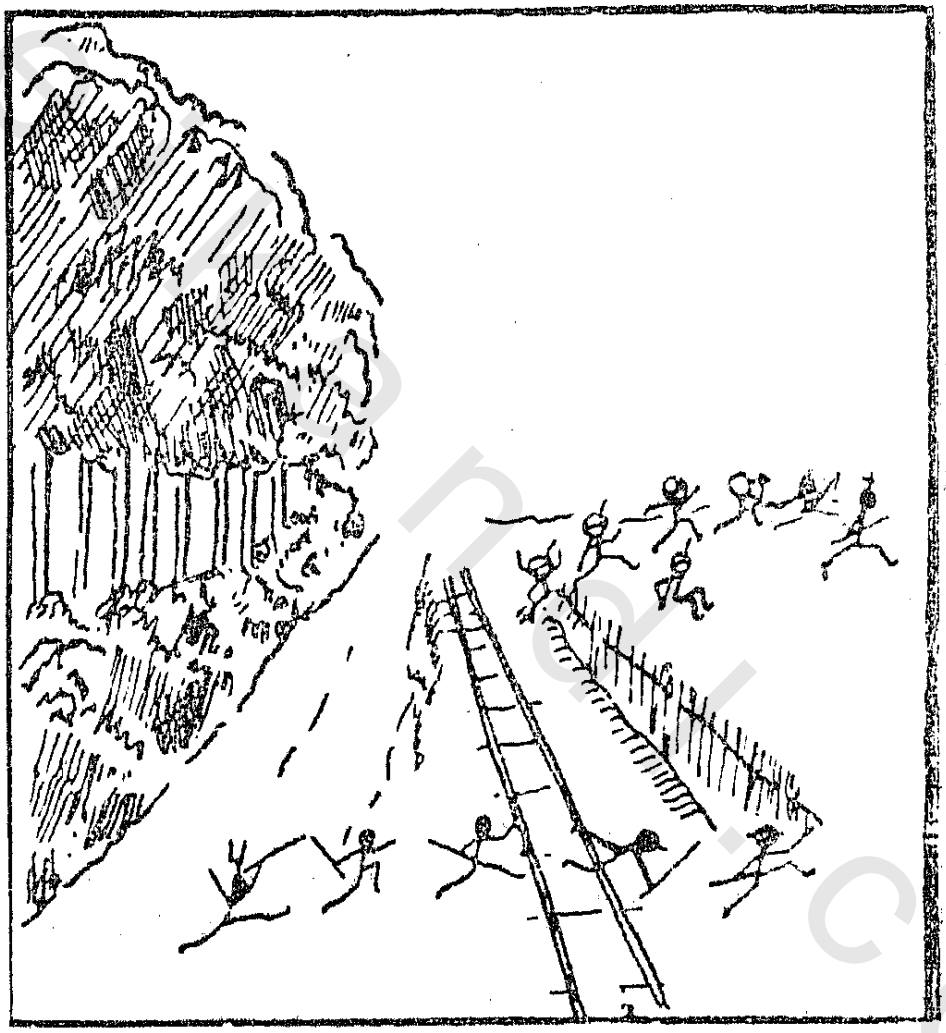

شكل رقم (٧٨)

(الحضيرة تجتاز حاشية مشجرة وتندفع الى سفح الهضبة المقابلة)

ـ التفتيش عن الممرات السليمة القريبة من اتجاه السير والتسرب فيها .

ـ التصرف بالنار بقصد التدرج .

ـ في حالة التوقف ، تسهيل تدرج الحضائر المجاورة باشتراك نار حضيرته في تذليل العقبات امامها .

ـ مداومة المجهود ولو توقف الرشيش عن العمل .

ـ التشبث بالارض حين التوقف والثبات فيها ورد الخصم عنها .

الفصل الرابع والعشرون

او انقضاض

١٣٩ ـ انقضاض الحضيرة .

ان الانقضاض او الصولة هو الوثبة التي تقود الحضيرة بدون توقف مقصود حتى الهدف المراد اخذه بنتيجة المهاجمة . ويبدأ بمسير العدو وينتهي بالاصطدام والملحمة .

تتنوع مسافة الانقضاض بين القاعدة والهدف بتنوع الموقف واختلاف ساحته . فاذا انطلقت الحضيرة للمهاجمة من قاعدة انطلاق

كائنة على مقربة من الهدف مثلا ، اختلط لها الانقضاض مع المهاجمة او كاد ، وقربت مسافته من بضع مئات من الامتار. واما اذا هاجمت بادئه من قاعدة انطلاق تبعد عن مقصدها ، فان انقضاضها يكون حينئذ آخر وثبة من وثبات المهاجمة ، تقوم به على بعد مائة وخمسين متراً من هدفها تقريباً .

١٤٠ — واجبات آمر الحضيرة .

تكون مهمة آمر الحضيرة قبل الشروع في الانقضاض اعداد حضيرته والقاء أوامره عليها . ويقوم الاعداد على اتخاذ تشكيلة الانقضاض ، وتركيب الحراب على البنادق ، وتحضير القذائف اليدوية والقذافة البندقية ، وتهيئة الرشيش للاطلاق أثناء المسير. وتتبلغ الحضيرة أوامرها وما يطلب تنفيذه منها على صيغة أمر موجز يعرف « بأمر الانقضاض » . وعلى آمر الحضيرة طيلة الانقضاض دفع رجاله وسوقهم الى الامام بحماسة وبأس ، ومتابعة الاصطدام والملحمة الى ان يخضع العدو فيستسلم او يولي الادبار . ويعطى أمر الانقضاض على الوجه التالي :

— الحضيرة للانقضاض ،

— الحراب على البنادق ،

— الهدف هو العدو على التل ،

— بالنسق ، الجوالة على (يمين أو يسار أو طرفي) الزمرة البندقية ،

— الرشيش للاطلاق بالسير ،

— القذائف اليدوية والقنابر البندقية جاهزة ،

— الى الامام .

١٤١ — جريان الانقضاض .

تنقض الحضيرة فور تلقي الايعاز «الى الامام» . ويسير تدرجها في حماية الرشيش الذي يأخذ بالاطلاق اثناء سيره ، وفي حماية القنابر البندقية والاطلاقات الفردية من الجوالة والبندقيين . وعندما تبلغ من الهدف ثلاثين متراً ، يبدأ القذافون برشق القذائف اليدوية الهجومية على خنادق العدو وأعشاش مقاومته .

يعدو الرامي ورشيشه موجه صوب الخصم مطلقاً أثناء عدوه أو متوقفاً ليطلق ثم يتابع عدوه ، وكذلك الجوالة والبندقيون والقذافون فانهم يركضون ويطلقون ، او يتوقفون لحظة لتسديد النار وارسالها ثم يواصلون انقضاضهم ، حتى اذا وصلت الحضيرة الى ساحة الاصطدام وهنيهته ، ارسلت ما تبقى في اسلحتها من المقذوف دفعة واحدة ثم قفزت الى موضع العدو لتشتبك معه جسما الى جسم بغية ارغامه على الاذعان والتسليم أو الفرار ، أو

القضاء عليه واخماد انفاسه بطعن الحراب وضرب أعقاب البنادق وبنار المسدسات أو ألسنة الفافئات .

شكل رقم (٧٩)

الفصل الخامس والعشرون

الحضيرة على الوضع المحتل

١٤٢ — احتلال الوضع .

تظل الحضيرة منذ اللحظة التي تستولي فيها على هدفها عرضة لرجوع مباغت من العدو . وتكون هذه اللحظة حرجة ، فالوضع غير منظم ، والحضيرة مضعضعة ، والمواصلات لم تؤمن بعد . ولهذا

فان أول اجراء يقوم به آمر الحضيرة هو تركيز رشيشه على وضع النار ، اما على نفس الموضع المحتل واما على بضعة امتار امامه . وبعد ان يطمئن الى هذه الناحية ، يسرع الى تحري الموضع وتنظيفه ويوجه الأسرى الى الوراء ، ويلم اشتات حضيرته فيعيد نظامها ويرتبها على اماكن قتالها الجديدة . ومن ثم يعمل على اعادة مواصلاته مع آمر الفئة ومع الحضائر المجاورة ، وعلى تدقيق ذخيرته واكمال نواقصها . واذا كان على الحضيرة أن تواصل تقدمها وان تنتظر التعاليم لذلك ، لجأ آمرها الى تدابير الوقاية ومراقبة الخصم ، وعمد الى تكييف الأرض على كيفية موجزة مستعجلة .

٤٢٣ — تنظيم الموضع .

اذا ترتب على الحضيرة الاستقرار على الموضع المحتل ، عمد آمرها الى تحقيق سد من النيران امام موضعه وفي الفرجات الفاصلة بين وحدته وبين الحضائر المجاورة . ويستعمل لبلوغ هذه الغاية جميع أسلحته . فيرتبها ويوزعها على النقاط التي يراها موافقة او التي يحددها له آمر الفئة .

يقوم نصف الحضيرة بمهام الرقابة والحماية ، بينما يعمل النصف الآخر على اعداد الأرض وتكييفها وجعلها بأسرع وقت ممكن قابلة لأن تؤمن للحضيرة الأمن والوقاية المجدية الكافية . ويستفيد

آمر الحضيرة من التنظيمات الموجودة بأن يعدلها ويوجهها نحو العدو، ومن كافة ما قد يجده على الموضع المحتل من العدد واللوازم كالكياس التراب والأسلاك الشائكة، والمقطوعات، والحواجز وما شابه ذلك. وعليه ان يحدد مكانه للطائرات الحليفة بما يوجد لديه من الوسائل الخصيصة أو المتوفرة، وان يسهر على ان يمتنع رجاله عن هذا العمل فيما اذا كانت حضيرته واقعة وراء العناصر المتقدمة.

١٤٤ — تلخيص لواجبات الآمر في هذه المرحلة.

أ — فور انتزاع الموضع. —

— ضع حالا رشيشك متربضا لحماية الموضع،

— نظف الارض المحتلة سريعا،

— لمّ حضيرتك وأعد نظامها،

— أعد مواصلاتك مع آمر الفئة ومع الحضائر المجاورة،

— تدارك التموين بالذخيرة ولا تهمل ما يتركه العدو وراءه،

— واقب العدو،

— ارفع تقريرا بوضعك الى آمرك.

ب — في حالة مواصلة المواجهة: —

— اعدد ارضك وكيفها مخنصرا،

— تابع مراقبة العدو،

ـ انتظر اوامر رئيسك .

جـ ـ في حالة الاستقرار : ـ

ـ حقق للحفيرة وبكافة أسلحتها مدا من النيران على جبهتها وفي الفرجات الفاصلة بينها وبين جيرانها ،

ـ قم باجراء الأشغال والتدابير اللازمة لغرض تهيئة الموضع الدفاع المجدي ،

ـ ارفع تقريرا الى آمرك .

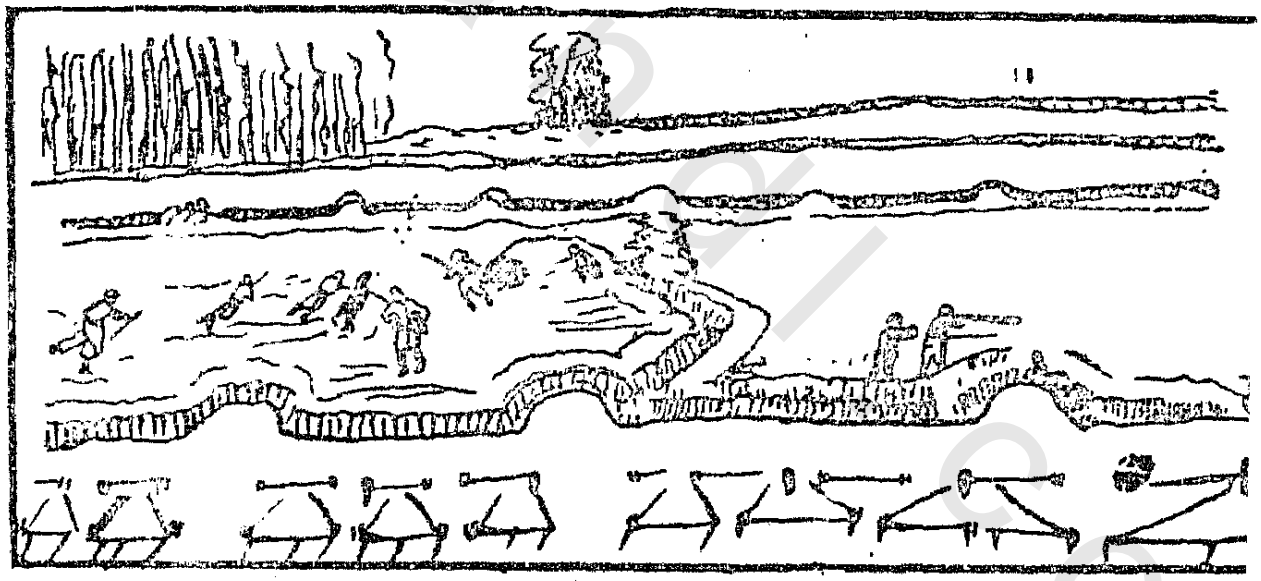

شكل رقم (٨٠)

الفصل السادس والعشرون

مأمورية خاصة

١٤٥ — التعاون مع الدبابة .

تجتهد الحضيرة المهاجمة بالتعاون مع الدبابة باتباع هذه على أقرب ما يستطاع منها . ولا يختلف تدرجها في هذه الحالة عنه في غيرها من الحالات ، الا انها تسعى لأن تجمع نيرانها الى نيران الدبابة ، وتدأب على استغلال التأثير المادي والمعنوي الذي تحدثه المدرعة على عقلية المقاومات الموضعية ونفسيتها .

تتبع الحضيرة الدبابة حيثما تذهب ولا تتردد في الدفاع عنها بجميع وسائلها فيما اذا هوجمت . فاذا توقفت هذه الأخيرة أو تباطأت في سيرها لأسباب آلية تابعت الحضيرة قتالها بوسائطها الخاصة . وأكثر ما تستعمل الدبابة لفتح الثغرات في الأسلاك الشائكة ، ولتحطيم الحواجز المعترضة وأوكار الأسلحة الآلية . ويجدر بالأفراد أن يستفيدوا من تدرع الدبابة ليتدرأوا به من نار العدو وعلى الأخص من رشاشاته .

ولآمر الحضيرة خلال العملية فرض البقاء على اتصال مع

الركب بقصد هدايته وأشعاره بالنقاط المرئية التي تجلى منها المقاومات . ولتحقيق هذا الاتصال طرق عدة ، منها البلوغ الى الدبابة من الوراء والضرب على صفائحها الخليفة من جهة البرج بجسم معدني كعقب البندقية والاداة وغيرها ، أو بالمخاطبة اللاسلكية

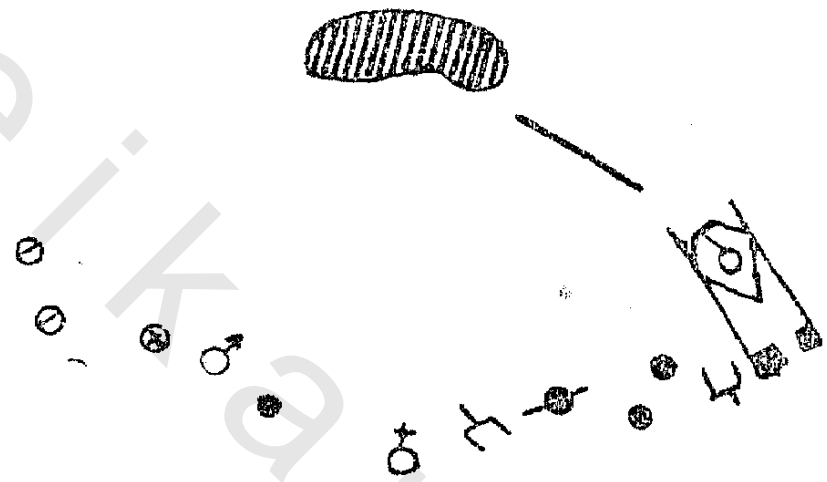

شكل رقم (٨١)

(ـ الحضيرة مسندة بالدبابة تنقض على الهدف سريعاً لتستغل الابطال الحاصل لنار العدو بفعل نيران الدبابة .)

شكل رقم (٨٢)

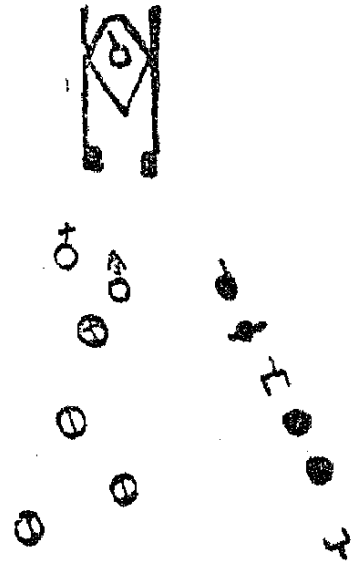

(ـ الحضيرة تسير على كثب من الدبابة ، بالزمر فرجة ، وكل زمرة بالرتل المرن .)

١٤٦ — السد المتدحرج .

تستند المدفعية في كثير من الحالات مهاجمات المشاة عند انطلاقها . ويغلب في هذا الاسناد طريقة الوضع أمام الطبقة الاولى من المشاة لستار من القنابل والدخان ، يتنقل وثبا بمحطات متعادة تكون المسافة بين المحطة والاخرى مائة مترعادة . وهذا هو السد المدفعي المتدحرج .

يتنقل السد المذكور مرة في كل ثلاث أو أربع دقائق وتتبع الحضيرة المهاجمة الى الوراء على كثب من شظايا القنابل ، على مائة متر الى مائة وخمسين منها ، فتبلغ العدو بهذه الوسيلة قبل أن يتمكن من تمالك نفسه واستخدام سلاحه . وتكون الحضيرة في هذه الحالة على تشكيلة الفسق .

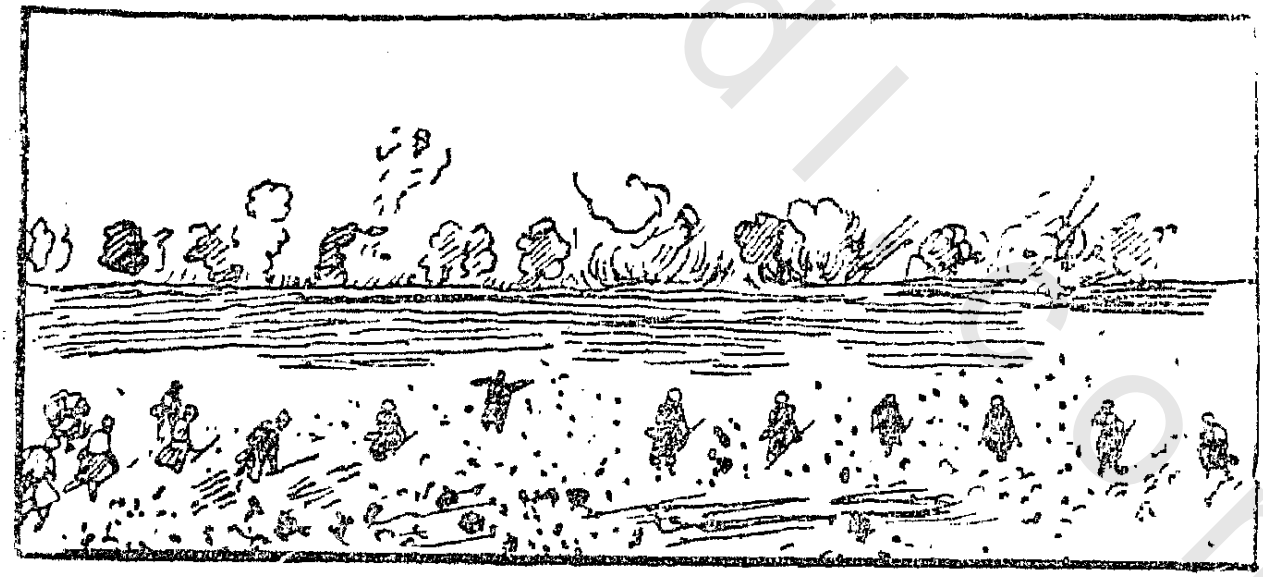

شكل رقم (٨٣)

(الحضيرة مهاجمة وراء سد متدحرج)

١٤٧ — مهاجمة بالقذائف اليدوية .

يكثر أن تدعى الحضيرة الى اجراء كبسة أو هجمة ، أو انتزاع نقطة او محطة ، او الى القتال في الشوارع والمراديب والأنفاق . ففي هذه الحالات يغلب استعمال القذائف اليدوية ، وتكون الحضيرة نواة لكل عملية من هذا النوع أو تعزز بجوالة من حضيرة أخرى . وقد يكتفي بآمر الحضيرة للقيام بالعملية ، أو يتسلم زمامها آمر الفئة بنفسه اذا عظم شأنها . وتنظم التدابير وتوزع الأدوار على الوجه التالي :

— يعين جوالان خصيصاً لرمي القذائف اليدوية ،

— يقوم بقية الجوالة بحماية القذافين ومناوبتها ، أو الحلول مكانها عند الحاجة ، وبحمل القذائف ونقل اللوازم المستدركة من أكياس وسلالم واسلاك ومتفجرات وغيرها ،

— يتبع البندقيون وقاذف القنبرة الجوالة عاملين على ضرب الأرض المحيطة وعلى الاحتفاظ بالأرض اذا لزم الأمر .

١٤٨ — التدرج خطوة خطوة في الخنادق .

يتقدم القذافان على الرأس بحماية جوال يسير أمامها وبندقيته على أهبة النار وحربته مركبة على البندقية ، ويتبع الى الوراء آمر

الحضيرة او الفئة . ويأتي على بضع خطوات الى الوراء جوالان أو ثلاثة يحملون القذائف ويكونون احتياطاً معداً للحلول مكان القذافين . واما بقية الجوالة فانهم يسيرون على مسافة من عناصر الرأس ومهمتهم مراقبة الأرض خارج الخنادق والممرات واملاء اكياس التراب اذا لزم الأمر لغاية اقامة المتاريس . ويلي هؤلاء الجوالة رعاة السلاح الاجمالي ورماة القنابر البندقية .

يحصل التدرج من معترضة الى معترضة ، او من زاوية الى زاوية . ويقوم القذاف الاول برشق قذائفه قصيراً لغرض اصابة الخصم على اقرب ما يكون خلف المعترضة او الزاوية بينما يرمي رفيقه الى مسافة ابعد لغاية عزل قذافي العدو والحيلولة دون امدادهم بالرجال والذخيرة . ويستهدف مجهود رماة القنابر البندقية تطويل مفعول القذائف اليدوية بضرب امتداد الخندق او الممر او الخنادق والممرات المتاخمة . ويقع على عاتق الجوال الزائد عبء استكشاف الخنادق واستطلاع المتاريس ، والوثب من منعطف الى منعطف للاشعار بخلو الطريق وحريته او عدمه .

يناط بالرشيش حماية عناصر الرأس ، والتسلط بناره على الأرض المكشوفة ، والاحتفاظ بالارض . فاذا طالت العملية وقاوم العدو ولم يتخاذل او يلذ بالتراجع ، لجأت العناصر المهاجمة الى سد

الخنادق والممرات بالمتاريس المتوفرة ، وان لم تتمكن من اقامة المتاريس عمدت الى هدم الاطراف لتجبر الخصم على التكشف عند تقدمه. ومن الواجب ان يعمل على تبديل نذافة الرأس مراراً نظراً لخطورة مهمتهم والاجهاد الذي يصيبهم من جرائها .

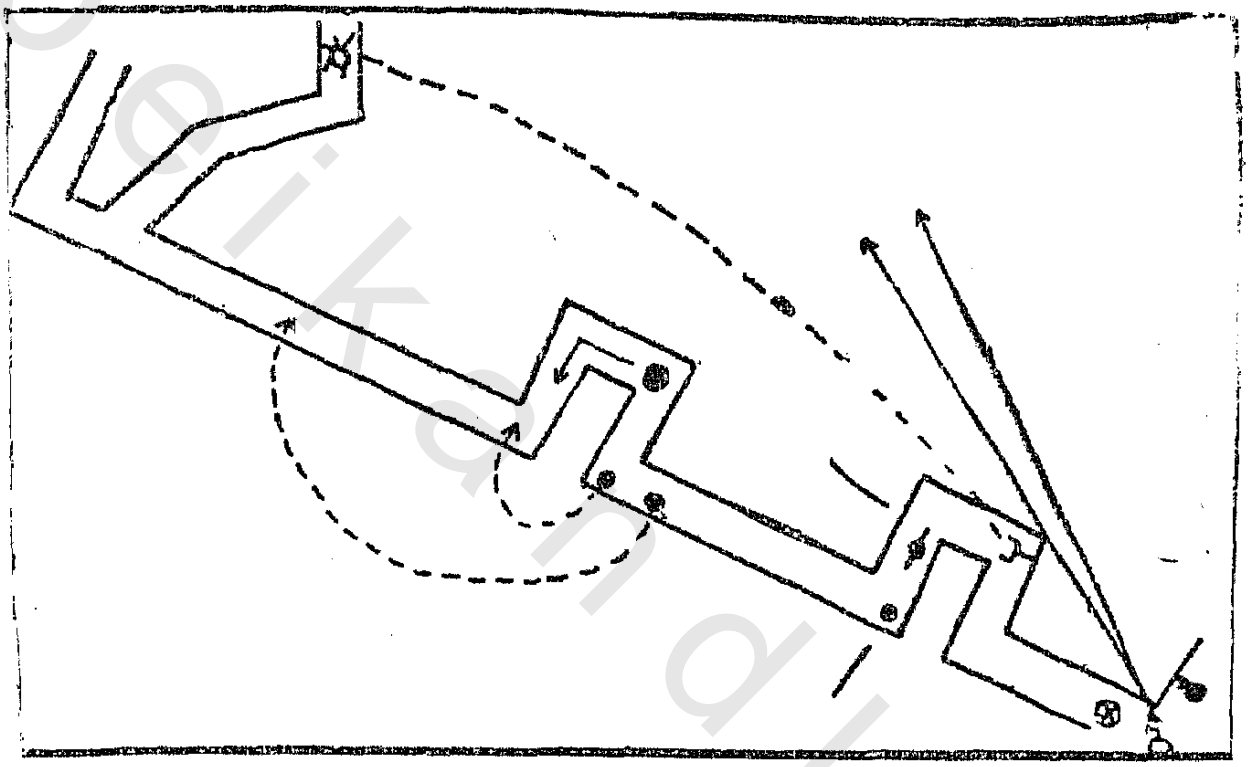

شكل رقم (٨٤)

التدوج في الخندق خطوة خطوة

(ـ يتقدم على الرأس جوال وحربته في مقدمة بندقيته ، فينعطف من معترضة الى معترضة ويخبر بخلو الطريق .

ـ يرمي القاذف الاول قصيراً ، والقاذف الثاني طويلا ، ويديم مجهودهما ويتده رامي القنبرة البندقية) .

١٤٩ — انتزاع محطة او وكر .

يعمل لانتزاع محطة او وكر رشاش على شروط وتدابير مماثلة للتدرج في خندق او في سرداب ، مع الفارق بأن الجوالة الذين يعقبون رماة القذائف اليدوية يتقربون من الهدف بقصد تطويقه ، فيتقدمون من ملجأ الى ملجأ بحماية الرشيش الذي يثبت العدو بناره ، وعندما يصل القذافون الى مسافة تمكنهم من ارسال قذائفهم ،

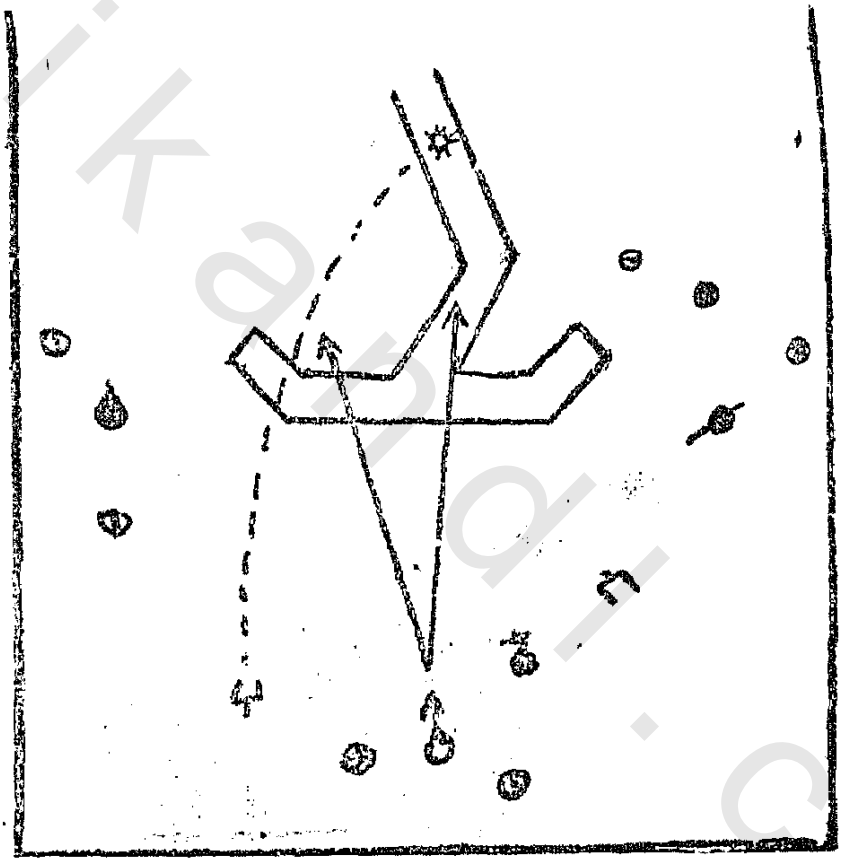

شكل رقم (٨٥)
انتزاع محطة

ـ(الرشيش يثبت الهدف بينما يقترب الجوالة منه ويحتاطون له ،
ـ القنابر اليدوية تضرب المواصلات) .

يتأهب الجوالة للانقضاض على اثر انفجار القذائف اليدوية والقنابر البندقية .

١٥٠ — قتال الشارع .

يجري قتال الشارع بالقذيفة اليدوية على نفس الاساليب المذكورة اعلاه ، الا ان الجوالة يتدرجون متلصصين متسللين طول الحيطان وبغيتهم بلوغ الاقبية أو الغرف الأرضية بحماية الرشيش وبقية الرفاق الذين يراقبون الشارع والأبواب والنوافذ للجهة المقابلة لهم . ومن الواجب ان يحترز من لمس مصاريع الابواب والنوافذ قبل تحريها .

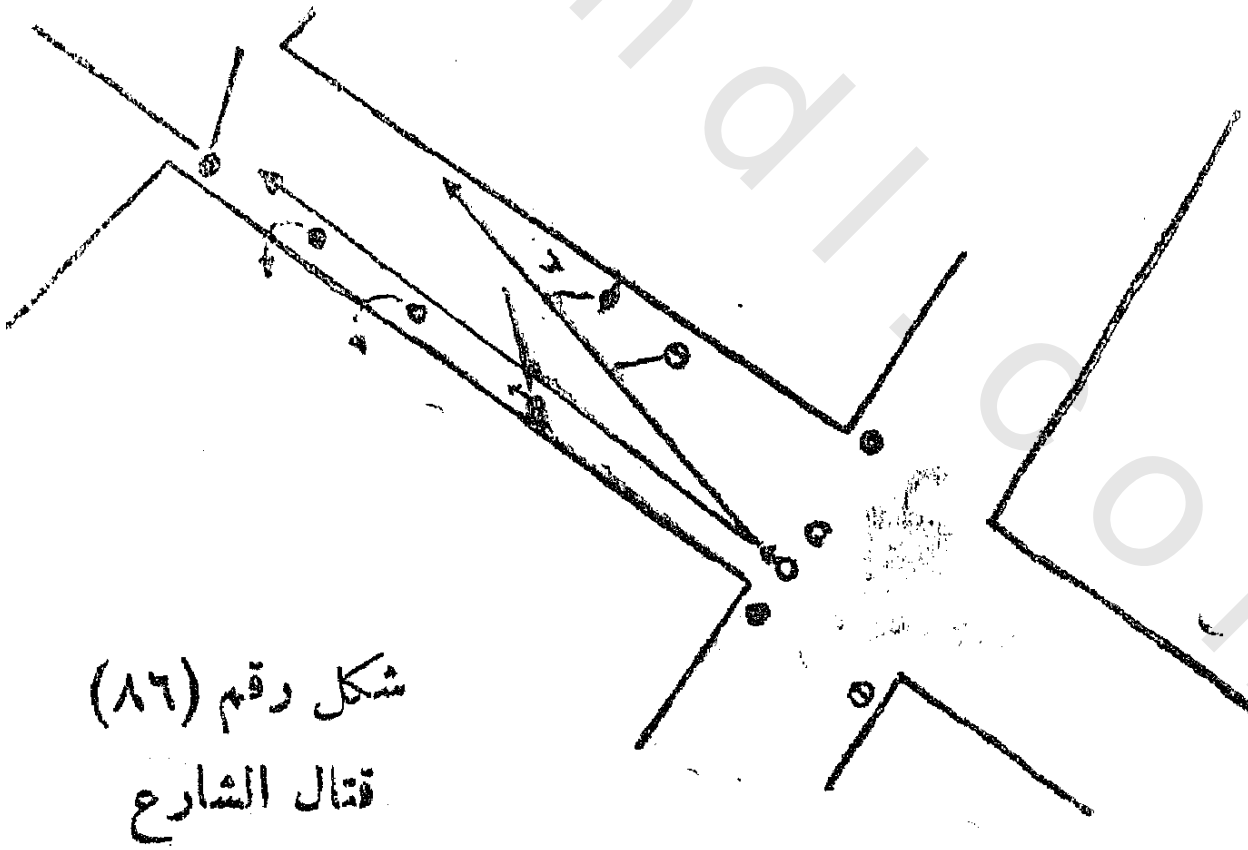

شكل رقم (٨٦)
قتال الشارع